ليفربول يتسلح بثقة لاعبيه لنسيان خيبة الهزائم

بورنموث المهدد بالهبوط يتوق لتكرار مفاجأة واتفورد

يأمل ليفربول في تحرّر لاعبيه من أزمة الثقة التي ضربت الفريق وأوقعته في ثلاث هزائم متتالية من أجل العودة إلى سكة الانتصارات والاقتراب خطوة إضافية من اللقب الحلم، في وقت يتطلع فيه ضيفه بورنموث إلى تكرار المفاجأة والنسج على منوال واتفورد للهروب من شبح الهبوط.

لندن – يعول ليفربول على عودة الثقة إلى عناصره من أجل الخروج من دوامة الهزائم المتتالية التي وقع فيها الأسبوع الماضي في مختلف المسابقات وأهمها الدوري الممتاز الساعي إلى رفع لقبه بعد قرابة ثلاثة عقود عندما يستقبل بورنموث المتواضع السبت في افتتاح المرحلة الـ29.

وتقمص المهاجم السنغالي ساديو ماني دور القاطرة التي تدفع الفريق إلى الأمام عبر رسالة وجهها إلى زملائه حاثا إياهم فيها على الاستفادة من أسوأ أسبوع لهم هذا الموسم من أجل شحذ الهمم والاقتراب أكثر من إحراز اللقب.

ويقف المحللون عند مسألة غاية في الأهمية كون السقوط المدوّي الذي وقع فيه ليفربول لم يكن أمام أحد الفرق الكبرى بل جاء على يد فريق متواضع يحارب من أجل الابتعاد عن المراكز المهددة بالهبوط، ما يعني أن الأمر قد يتكرر مع بورنموث القابع بدوره في آخر الترتيب والذي تراوده فكرة صنع المفاجأة هو الآخر على غرار ما فعل واتفورد.

ساديو ماني

لدينا مباراة مهمة، لذا سنكون جاهزين وسنعود أقوى

ومُني رجال المدرب الألماني يورغن كلوب بخسارة موجعة أمام واتفورد المهدد بالهبوط بثلاثية نظيفة الأسبوع الماضي، في أول هزيمة لهم في البريميرليغ بعد 44 مباراة.

وبعد انتهاء حلم الفريق الأحمر بمعادلة إنجاز أرسنال وإنهاء الموسم دون أي خسارة في الدوري، سقط أمام مضيفه تشيلسي 2–0 الثلاثاء، مودعا الدور الخامس من مسابقة الكأس، ليعيش أسوأ فترة منذ بداية الموسم، بدأها بخسارته على أرض أتلتيكو مدريد الإسباني 1–0 في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا الذي يحمل لقبه. وقال ماني الذي مُني فريقه بثلاث خسارات في آخر أربع مباريات "لدينا مباراة هامة السبت ثم أخرى الأربعاء، لذا سنكون جاهزين وسنعود أقوى".

وتابع أفضل لاعب أفريقي الذي سجل أيضا هدف فوز متأخر على وست هام المتواضع (2–3) في الجولة قبل الماضية "هكذا أمور تحدث في كرة القدم ونحن معتادون على ذلك. يجب أن نستمر في العمل ونتابع التقدم إذا أردنا أن نصبح أبطالا رائعين".

وسيطر ليفربول بشكل كاسح على الدوري هذا الموسم، وقبل خسارته الأولى هذا الموسم، كان قد فاز 26 مرة (بينها 18 تواليا) وتعادل في مباراة واحدة من أصل 27، ليبتعد عن مانشستر سيتي حامل اللقب في آخر موسمين بفارق 22 نقطة، مع مباراة مؤجلة لسيتي.

ويحتاج ليفربول إلى أربعة انتصارات إضافية ليتوّج ببطولة يلهث وراءها منذ العام 1990، ويحرز لقبه التاسع عشر مقلصا الفارق مع مانشستر يونايتد حامل الرقم القياسي (20) إلى لقب واحد.

وكان كلوب مستعدا للتضحية بمسابقة الكأس، عندما أراح نجومه المصري محمد صلاح، البرازيلي روبرتو فيرمينو، ترنت ألكسندر–أرنولد والحارس البرازيلي أليسون بيكر في ملعب ستامفورد بريدج.

ويخوض ليفربول مواجهة بورنموث وتركيزه أيضا منصب على مباراته المرتقبة ضد أتلتيكو مدريد في إياب ثمن النهائي على ملعب "أنفيلد".

ويبدو بورنموث توّاقا إلى حصد النقاط، من أجل تحسين موقعه في صراع الهروب من الهبوط، إذ يملك 27 نقطة في المركز السابع عشر بالتساوي مع وست هام وواتفورد ومتقدما بفارق نقطتين عن أستون فيلا وصيف القاع.

ويسعى بورنموث إلى الاستفادة من دفاع متردد لليفربول في الآونة الأخيرة. وفي ظل غياب قائد الوسط المصاب جوردان هندرسون، المرشح منطقيا لجائزة أفضل لاعب في الموسم، افتقد ليفربول لحكمته وطاقته في خط الوسط، فأصبح دفاعه بقيادة الهولندي فيرجيل فان دايك مكشوفا لهجمات مرتدة نجمت عنها أهداف للسنغالي إسماعيل سار في مواجهة واتفورد وروس باركلي ضد تشيلسي.

وأكد تروي ديني مهاجم واتفورد، أن ناديه يجب عليه الاستفادة من الفوز على ليفربول لدعم ثقة الفريق في الوقت الذي يحاول فيه واتفورد الابتعاد عن شبح الهبوط.

ويحتل واتفورد المركز السابع عشر برصيد 27 نقطة متساويا مع بورنموث صاحب المركز الثامن عشر، لكن الفوز على كريستال بالاس سيعزز فرصه في البقاء.

ويتقدم برايتون صاحب المركز السادس عشر، بفارق نقطة واحدة عن واتفورد، حيث يحرص الفريقان على الابتعاد عن الهبوط وسيواجه وولفرهامبتون صاحب المركز السادس في الترتيب.

وقال كلوب "هذه تفاصيل صغيرة، لكن التفاصيل الصغيرة تصنع الفارق".

وأضاف مدرب بوروسيا دورتموند الألماني السابق "الشبان أقوياء، أظهروا رد فعل رائع عدة مرات، والآن يجب أن نظهره مجددا".

وعن خسارته الأخيرة في الدوري، قال كلوب إنه سيكون "غبيا" إذا شكك في فريق يتقدم بفارق 22 نقطة على سيتي "قد يحصل أن أغضب من اللاعبين، لكنني لم أغضب في اللقاء معهم (بعد المباراة). من وجهة نظر منطقية، إذا دخلت وبدأت بالصراخ أمامهم وكأنهم خسروا آخر عشر مباريات، سيكون الأمر غريبا".

وبات المصري محمد صلاح على أعتاب تحقيق رقم قياسي جديد في البريميرليغ. ووفقا لصحيفة "ميرور"، فإن بورنموث ضحية مفضلة لصلاح في البريميرليغ، حيث سجل ضده 7 أهداف في 5 مباريات فقط، دون أن يفشل في زيارة الشباك خلال أي لقاء.

وإذا نجح صلاح في التسجيل السبت، فإنه سينفرد بالرقم القياسي الذي كان يتقاسمه مع كريس وود مهاجم بيرنلي.

الشكوك تحاصر سيتيين مع برشلونة

مدريد – ستكون أنظار متابعي كرة القدم الإسبانية مركزة على جولة العملاقين برشلونة وريال مدريد في بطولة الدوري "الليغا" مع نهاية الأسبوع، وعلى الفريق الكتالوني بأكثر دقة، الساعي إلى لملمة جروح الكلاسيكو وتجاوز مخلفاته ومنها الشكوك التي باتت تحاصر مدربه كيكي سيتيين ووضعته أمام أزمة حقيقية مع لاعبي الفريق.

ويرى محللون ومتابعون للدوري الإسباني أنه يتعين على برشلونة، إذا كان راغبا في إنقاذ موسمه، أن يترك الخسارة الأخيرة في مباراة الديربي جانبا ويركز على لقاء ريال سوسيداد السبت ضمن الجولة الـ27 من الدوري الإسباني.

ضغوط واسعة

لكن في ظل الضغوط العديدة التي بدأت تشق صفوف الفريق، يلفت المحللون إلى نقطة مهمة باتت تعطل هذا المسعى ويمكن أن تعصف بآمال الفريق في المنافسة محليا وقاريا أيضا. هذه النقطة يعكسها التململ الذي أظهره لاعبو الفريق تجاه المدرب سيتيين بعد لقاء الكلاسيكو.

وكانت تقارير صحافية قد كشفت الخميس، عن تطور جديد في علاقة المدرب بلاعبي برشلونة الذين باتوا يفقدون الثقة في سيتيين بعد شهرين من تعيينه خلفا لإرنستو فالفيردي.

ووفقا لما نقله راديو كتالونيا، فإن جزءا من غرفة الملابس بات يشعر بأن سيتيين ليس على قدر قيادة نادٍ بحجم برشلونة، كما بدأت بعض التعليقات تتردد من اللاعبين مثل "كيكي وجهازه لا يعرفان كيفية قيادة السفينة"، و"المهمة أكبر من قدراته".

وكشف هذا التململ المدرب نفسه الذي أدلى بتصريحات الخميس، عبّر خلالها عن أسفه لما وصفه بـ"السلوك السيء" لمساعده إيدر سارابيا تجاه عدد من لاعبي البارسا وتوجيه السباب لهم خلال مواجهة الكلاسيكو أمام ريال مدريد.

اعتذار رسمي

وقال سيتيين في تصريحات نقلتها صحف إسبانية "قدمنا اعتذارا للجميع، إنه سلوك لا يجب أن نتبعه، فهناك طرق أخرى لتوجيه اللاعبين".

وأضاف "لن أعطي أي تبريرات، نحن لسنا مرتاحين لمثل هذه التصرفات، إنه خطأ ارتكبناه، ويجب أن نحاول تجنبه". وتابع "لقد أثر هذا الأمر عليّ كثيرا، فالنادي وصورته هما أوّل شيء أفكر فيه، وعلينا الانتباه لهذا الأمر، فهو مهم للغاية بالنسبة لي".

وأوضح "لا مانع من انتقادنا لأننا نقوم بتغييرات سيئة، أو أننا ندير المباريات بشكل سيء، أو أي سبب، ولكن ليس لسوء السلوك".

وفي مسعى منه لتهدئة الأجواء أكد المدير الفني الإسباني "نحن نتحمل المسؤولية جميعا، متأسف جدا، أحب أن تبدو صورتنا جيدة، وأن يكون سلوكي هنا بلا عيب". وأكد أنه تحدث إلى مساعده "تحدثت مع سارابيا، هو كذلك مهتم بالأمر، وبالفعل اعتذرنا للجميع، فالذنب ذنبي أنا، لأنني يجب أن أسيطر على دكة البدلاء".

لكن مهما كانت تبريرات سيتيين مقنعة وتعبّر عن سوء تدبير أو سواه من الأمور الفنية المتعلقة بالمدرب، فإن ما هو باد أن الأخير لم يكن محل توافق أصلا منذ إعلان اسمه على رأس الفريق. ويبقى دليل ذلك الأزمة التي ضربت إدارة الفريق حينها وتواترت فيها حدة التصريحات بين النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي والمدير الفني للفريق الفرنسي إيريك أبيدال.

ويبقى أبرز خطأ وقع فيه برشلونة هذا العام وفق محللين، إقدامه على تعيين مدير فني فاقد لمكانته كمدرب منذ البداية وبلا سيرة ذاتية تشهد على أنه قد يغير قاعدة المنافسة في الفريق ويعيد إليه بريقه الذي فقده منذ رحيل الإسباني لويس إنريكي.

ما هو مؤكد أن بقية جولات الدوري الإسباني، ومدى حضور الفريق بمسابقة دوري أبطال أوروبا، ستكون كفيلة بحسم مصير هذا المدرب بالبقاء أو حزم الأمتعة والمغادرة ما لم ينشط سيتيين كل حواسه ويركز على فكرة قوامها أنه يقود "فريقا ذا هيبة في إسبانيا وعموم أوروبا".

آمال دورتموند معلقة على هالاند وسانشو

برلين – يعلّق بوروسيا دورتموند آماله على ثنائي بارز ممثّلا في إيرلينغ هالاند وجادون سانشو لحصد لقب الدوري الألماني لأول مرة منذ 2012 بعد أدائهما المذهل هذا العام.

ويسعى الفريق الألماني لمواصلة بدايته الرائعة في 2020، إذ انتصر في 6 من 7 مباريات في الدوري منذ العودة من عطلة الشتاء عندما يحلّ ضيفا على بوروسيا مونشنغلادباخ السبت.

وساعدت هذه المسيرة الفريق على التقدم في جدول الترتيب بعد نهاية متواضعة للعام الماضي، إذ يحتل الآن المركز الثالث متأخرا بـ4 نقاط عن بايرن ميونخ المتصدر.

وخطف هالاند الأنظار في الدوري بعد انضمامه إلى دورتموند في الانتقالات الشتوية، وأصبح أول لاعب في تاريخ البطولة يسجل 9 أهداف في أول 6 مباريات له في المسابقة قبل أن يحصل على راحة في الجولة الماضية.

ومن المتوقّع أن تلعب سرعة النجم النرويجي وقوته دورا ضد مونشنغلادباخ الذي يقوده ماركو روزه مدرب هالاند السابق في رد بول سالزبورغ.

يواخيم فاتسكه

سانشو يشعر أن النادي يملك مستقبلا جيدا ولا يمكنه الرحيل

ومن جانبه يقدّم سانشو أداء مميزا هذا الموسم بتسجيل 14 هدفا، ويتردد اسمه بقوة للانتقال إلى الدوري الإنجليزي الممتاز في الموسم المقبل.

وأبلغ هانز يواخيم فاتسكه الرئيس التنفيذي لدورتموند هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي"، "أعتقد أنه يشعر أن النادي يملك مستقبلا جيدا".

وأوضح "في رأيي لا أعتقد أنه يريد الرحيل. الأمر لا يتعلّق بالمال. نملك المال الكافي. نريد الفوز بالألقاب. أعتقد أن النادي يملك إمكانية كبيرة بوجود سانشو أكثر من عدم وجوده".

وفاز دورتموند، الذي يملك 48 نقطة ويأتي خلف بايرن ولايبزيغ، في آخر 9 مباريات ضد مونشنغلادباخ.

وأحرز الفريق 25 من بين 66 هدفا هذا الموسم وهو رقم قياسي للنادي منذ بداية 2020. ويغيب المهاجم ماركوس تورام عن مونشنغلادباخ بسبب إصابة في الركبة تسببت في عدم مشاركته في التدريبات هذا الأسبوع.

ويستضيف بايرن، الذي سحق مستضيفه هوفنهايم 0–6 في الجولة الماضية، منافسه أوغسبورغ في ميونخ الأحد بعدما حقق 6 انتصارات في 7 مباريات هذا العام، فيما يحل لايبزيغ، الذي يملك 49 نقطة، ضيفا على فولفسبورغ السبت.

رابتورز يحسم مقعده في «البلاي أوف»

لوس أنجلس – بات تورونتو رابتورز بطل الموسم الماضي ثاني فريق يحجز بطاقته إلى الأدوار الإقصائية "بلاي أوف"، ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين بعد ميلووكي باكس بفوزه على غولدن ستايت ووريرز 121–113.

وهي المرة السابعة على التوالي التي يبلغ فيها رابتورز البلاي أوف والأسرع في تاريخه.

ويحتل رابتورز المركز الثاني في المنطقة الشرقية وراء ميلووكي باكس مع 43 فوزا مقابل 18 خسارة منذ مطلع الموسم الحالي.

وفرض نورمان باول نفسه نجما للمباراة بتسجيله 37 نقطة (رقم قياسي شخصي).

وشهدت المباراة عودة نجم ووريرز ستيفن كوري بعد خضوعه لعملية جراحية لكسر في يده أواخر أكتوبر وقد أبلى بلاء حسنا بتسجيله 23 نقطة مع 7 متابعات ومثلها من التمريرات الحاسمة في مدى 27 دقيقة فقط.

ومن جانبه حقق لوس أنجلس كليبرز فوزه السادس على التوالي بتغلبه على هيوستن روكتس 120–105.

والتقى الفريقان أربع مرات هذا الموسم وتقاسما الفوز مرتين.

وتقدم هيوستن مرة واحدة في مطلع المباراة 4–2 لكنه تخلف في إحدى مراحلها بفارق 30 نقطة وكان نجمها كواهي لينارد الذي سجل 25 نقطة مع 6 متابعات و5 تمريرات حاسمة، وأضاف كل من مونترزل هاريل والكرواتي إيفيتشا زوباتش 19 و17 نقطة على التوالي.

وكان أفضل مسجل في صفوف الخاسر راسل وستبروك مع 29 نقطة و15 متابعة وأضاف النجم جيمس هاردن 16 نقطة أيضا.

وقاد جمال موراي فريقه دنفر ناغتس إلى فوز صعب على تشارلوت هورنتس بتسجيله سلة الفوز قبل 6 ثوان على نهاية المباراة ليخرج فريقه فائزا 114–112.

وسجل موراي 18 نقطة في المباراة التي شهدت تسجيل ستة من زملائه أكثر من 10 نقاط.

أما أفضل مسجل في صفوف الخاسر فكان ديفونتي غراهام مع 24 نقطة وأضاف بي جاي واشنطن 20 نقطة.

ووضع فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز حدا لتسع هزائم على التوالي خارج ملعبه بتغلبه على ساكرامنتو كينغز 125–108.

ونجح سيكسرز على الرغم من غياب نجميه الكاميروني جويل إمبيد (إصابة في الكتف) والأسترالي بن سيمونز (إصابة في الظهر) في التقدم 63–53 في نهاية الشوط الأول قبل أن يتقدم بفارق 16 نقطة في الربع الأخير في مباراة تألق فيها توبياس هاريس بتسجيله 28 نقطة و14 متابعة وتمكن زميله شايك ميلتون من إضافة 20 نقطة.

أرتيتا يتمسك ببقاء أوباميانغ في أرسنال

لندن – عبّر المدرب الإسباني لنادي أرسنال الإنجليزي ميكل أرتيتا عن تمسكه بمهاجمه الغابوني بيار–إيميرك أوباميانغ "تحت أي ظرف"، معتبرا أن النادي اللندني يجب أن يتحدث مع قائده لتمديد عقده قبل انتهاء الموسم الجاري.

وسجل اللاعب البالغ 30 عاما عشرين هدفا في مختلف المسابقات هذا الموسم، أي ضعف ما سجله أي من زملائه. ورأى أرتيتا الأسبوع الماضي، أن أوباميانغ الذي ينتهي عقده بعد موسم 2021–2020، مهاجم عالمي من الفئة الأولى رغم فشله في إحراز الألقاب مع نادي شمال لندن.

وفي وقت تهتم عدة أندية أوروبية طليعية بضم الغابوني، يتمسّك أرسنال بتمديد عقده وتفادي خسارته كلاعب حرّ مجانا، على غرار لاعب الوسط الويلزي آرون رامسي العام الماضي.

وقال أرتيتا "يجب أن نقوم بذلك قبل انتهاء الموسم، وسنرى نوايانا ونواياه". وأضاف "من خلال موقعنا الراهن (في ترتيب الدوري) لا أعتقد أنه بمقدورنا التكهن. بالنسبة لي الأمر سهل. أريده أن يبقى تحت أي ظرف".

وسيكون بلوغ أرسنال دوري أبطال أوروبا حافزا كبيرا لبقاء أوباميانغ مع "المدفعجية". لكن النادي الذي يستضيف وست هام نهاية الأسبوع، أقصي من الدوري الأوروبي والذي كان يشكل إحدى فرص بلوغ دوري الأبطال بحال توّج بلقبه. ويحتل أرسنال المركز العاشر في الدوري، بفارق ثماني نقاط عن تشيلسي الرابع، آخر المراكز المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا.